322

برقية من جلالة الملك إلى ملك اسبانيا بعد زيارته لاسبانيا

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برقية إلى صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الأول عاهل اسبانيا هذا نصها :

صاحب الجلالة

في الوقت الذي نعود فيه إلى المغرب يطيب لنا أن نشكر جلالتكم على الاستقبال الأخوي الذي خصصتموه لنا عندما استضفتمونا في بيتكم الخاص وقد عبرتم جلالتكم بذلك على العواطف التي تكنونها لنا.

ان المباحثات التي أجريناها سواء مع جلالتكم أو مع رئيس الحكومة أظهرت لنا الصداقة الحقيقية الخالصة التي تجمعنا والتي لا تنحصر بين شخصينا فقط، بل تمتد الى الجذور العميقة لشعبينا، وتمتد أصولها في التاريخ المشترك لأمتينا.

واننا لنعلم بحكم التجربة ان الديمقراطية هي قبل كل شيء نتيجة للمجهود المتواصل والعزم الراسخ للمسؤولين الذين لهم مسؤولية قيادة شعبينا.

وفي هذا المجال أمكننا ان نلمس بكيفية أكثر مدى قوة عزمنا المشترك على تزويد بلدينا ببنيات، ومؤسسات سياسية تضمن للجميع المشاركة في تقرير القضايا الوطنية، وتعطي لكل واحد حق الممارسة الفعلية للحريات الاساسية التي تعتبر الشرط الاساسي للازدهار ورقي الفرد.

وكذلك فنحن واثقون ان اسبانيا ستكون لها المكانة التي تستحقها بين الامم بفضل قيادتكم المستنيرة.

واننا لمقتنعون ان الملكية الدستورية في كل من اسبانيا والمغرب من شأنها ان تسدي للعالم الحر مساهماتها الفعالة من أجل تفاهم أفضل وتوطيد سلام راسخ وتعايش بين الايديولوجيات.

ولا يسعنا ان ننهي هذه الرسالة دون ان نطلب من جلالتكم ان تعبروا باسمنا الخاص لصاحبة الجلالة الملكة عن أصدق شكرنا لحرارة الاستقبال والحفاوة البالغة التي ساهمت بها لجعل مقامنا طيبا في مملكتكم وبين أسرتكم.

اننا نطلب من العلي القدير ان يحفظ جلالتكم وأفراد الأسرة الملكية من كل مكروه وان يلهم الشعب الاسباني حسن التوفيق والسداد.

أعانق جلالتكم أخويا.

الحسن الثاني
ملك المغرب

الاثنين 20 صفر 1398 — 30 يناير 1978